# البـوابـات الإلكترونيَّة للجــامعات

## دراسة تقييمية مقارنة لعيِّنة من الجامعات العربية والأجنبية

## لوضع مواصفات معيارية تحقق الإفادة من بوابة جامعة بني سويف (*)

**عرض: د. وسام حسن الوكيل**

**مدرس بقسم علوم المعلومات**

**كلية الآداب ، جامعة بني سويف**

(*) وسام حسن الوكيل. البـوابات الإلكترونيَّة للجـامعات: دراسة تقييمية مقارنة لعيِّنة من الجامعات العربية والأجنبية لوضع مواصفات معيارية تحقق الإفادة من بوابة جامعة بني سويف/ إشراف أ.د. محمد جلال غندور، د. سهير عبد الباسط عيد. جامعة بنى سويف. كلية الآداب. قسم علوم المعلومات،٢٠١٧ (أطروحة دكتوراة)

أصبح التواجد على شبكة الإنترنت ضرورةً تُحَتِّمُها حاجةُ المستفيدين، والتطورات التي طرأت على مختلف القطاعات في العالم كله؛ ولذا بات تخلُّف أي منظمة أو هيئة عن هذا التطور يعني عدم صلاحيتها بشكل كافٍ لتلبية احتياجات المستفيدين منها، والتخلي عن دورها لغيرها من الهيئات؛ ومن ثَمَّ أصبح هناك ملايين البوابات الإلكترونيَّة على الإنترنت لكثيرٍ من الجامعات والمنظَّمات والشركات والاتحادات والجمعيات المهنية؛ والتي تهدف من خلالها إلى تقديم مجموعةٍ من الخِدْمات للمستفيدين منها، وهذه البوابات لم يكنِ الهدفُ من إنشائها خدمة محددة بوقتٍ معين، وإنما استمرارية تقديم خِدْماتها، وبالتالي يجب الاهتمام بالخِدْمات التي تُقَدَّمُ على الويب؛ شأنُها شأن الخِدْمات التي تقدمها هذه الجهات على أرض الواقع، وإلا ما الداعي لتكبُّد الكثير من النفقات والجهد في إنشاء هذه البوابات؟ ومن ثَمَّ فإن العمل في البوابات لا ينتهي بمجرد نشره على شبكة الإنترنت؛ وإنما يعني ذلك بداية العمل الجاد للمحافظة على استمرارية جودة البوابة، والتي تعني استمرارية تردد المستفيدين الحاليين والمستقبليين؛ لأن إنشاء وتصميم البوابة يتكلَّف الكثيرَ من الوقت والإمكانات البشرية التي تقوم على إعداد وإنشاء البوابة، والموارد المالية، والبرامج والأجهزة المادية؛ سواء المطلوبة لإنشاء البوابة، أو المطلوبة لإتاحة البوابة على الويب؛ ولذا تُعدُّ متابعة وصيانة البوابة معيارًا من معايير الموقع الجيد، والتي تبدو بوضوح عند تقييم الموقع، والتي لا تنتهي إلا بتلاشي البوابة، أو انتهاء الغرض من وجود الموقع على الإنترنت.

وليست الجامعات بمَعْزِلٍ عن هذا التطور؛ بل أصبحت تتجه نحو العصر الرقمي من خلال التواجد على شبكة الإنترنت؛ والذى أصبح ضرورةً مهمة لمقابلة احتياجات المستفيدين؛ خاصة في ظل عملية التعليم، وكثرة استخدام بوابات الجامعات عن بُعْد، ومن المتوقَّع أن تُصبح واجهة الجامعات على الإنترنت ـ فيما بعدُ ـ الفرصةَ الوحيدة لتقديم خِدْماتها لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع الخارجي؛ ومن ثمَّ فإنه يجب أن تقوم بوابات الجامعات بمساعدة المستفيدين في

إيجاد واختيار والوصول إلى المعلومات المناسبة؛ من خلال واجهة سهلة وواضحة، وغير معقدة تتلاءم مع احتياجاتهم، فلابد من تقييمها .

وذلك التقييم هو جزءٌ من طبيعة أي عمل يُراد له الاستمرارية والتطور، لذا تتناول هذه الدراسة تقييم عدد من بوابات الجامعات الأجنبية، والعربية والمقارنة بينهم في ضوء بعض المعايير الخاصة بتصميم وتطوير وتهيئة بوابات ومواقع الإنترنت التي قامت الباحثة بالاطلاع عليها من عدَّة مصادر وهي (المعايير المقترحة بالأبحاث والمقالات، والمعايير الصادرة عن المنظَّمة الدولية للتوحيد والقياس (الأيزو)، ومعايير الجمعيات المهنية التابعة للتخصص، ومعايير صادرة عن المؤسسات الأكاديمية)، وخلصت بقائمة معيارية تمَّ على أساسها تقييم عشر بواباتٍ أجنبية، وعشر بواباتٍ عربية الأولى عالميًّا وذلك وفقًا لتصنيف ويبومتركس الإسباني لتقييم الجامعات والمعاهد (Webometrics CSIC) ، ويقوم على إعداد هذا التصنيف معمل ( Cyber metrics Lab, CCHS) وهو وحدة في المركز الوطني للبحوث ( National Research Council, CSIC) بمدريد في إسبانيا ويُعرف بتصنيف الويبومتركس ( Web metrics Ranking of World Universities)، بدأ هذا التصنيف سنة ٢٠٠٤ بتصنيف ١٦٠٠٠ جامعة، يهدف هذا التصنيف بالدرجة الأولى إلى حثِّ الجهات الأكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من أنشطة علميَّة تعكس مستواها العلمي المتميز على الإنترنت وليس ترتيبًا أو تصنيفًا للجامعات؛ بل ترتيبًا لموقع الجامعة (Ranking Web). ويتمُّ عمل هذا التصنيف في نهاية شهري يناير ويوليو من كل سنة، ويعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الإلكترونيَّة ضمن المعايير التالية (الحجم ـ الملفات ـ الإشارة إلى الأبحاث ـ الأثر العام).

### ونبعت مشكلة الدراسة من :

افتقار شبكة الإنترنت وتقنياتها إلى وجود مرجعية أو معايير تقييم دولية مُتَّفَق عليها تُنظِّم عمليات تخطيط وتصميم وتطوير مواقع الإنترنت بصفة عامة والمواقع الجامعية بصفة خاصة، وقد يرجع ذلك إلى التنوع الشديد والتباين العميق بين

ثقافات الشعوب واهتمامات الناس، إضافة للتطور الهائل الحادث في تقنيات الويب، وظهور كثير من الكيانات التي تُؤدِّي دور المشاركة في تطوير تقنيات الويب.

وعلى الرغم من وجود العديد من التصنيفات الدولية للجامعات التي تقوم على ترتيب الجامعات وِفق معايير معيّنة مرتبطة بإنتاج البحوث العلمية، ومستوى الخريجين، والأنشطة والمساهمات التي تقدمها الجامعات، والحضور الإلكتروني للجامعات على الإنترنت... وغيرها، فإن أحد هذه التصانيف وهو "تصنيف الويبومتركس" الذي يُعدُّ تصنيفًا للبوابات الإلكترونيَّة للجامعات، وليس تصنيفًا للجامعات نفسِها، ويقوم ترتيب الجامعات وفقًا لمدى ثَراء محتوى وتصميم بواباتها الإلكترونيَّة.

لذا تحاول هذه الدراسة تقييم عيِّنة من بوابات الجامعات العربية والأجنبية والمقارنة بينهما للوصول لمعيار يُمكن القياس عليه مستقبلًا، مع وضع مواصفات معيارية لبوابة جامعة بني سويف، وذلك في ضوء قائمة المعايير التي أعدتها الباحثة.

### وجاءت أهمية الدراسة و مبرراتها من:

التطور الكبير والانتشار السريع لتقنيات المعلومات والاتصالات صارت شبكة الإنترنت أكثر نضوجًا، وأصبحت واحدة من أقوى مصادر المعلومات.

ونظرًا لأن الجامعات تؤدي دورًا حيويًّا في تَقدُّم الأمم ونشر العلم والمعرفة، فقد شهدت السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في مواقع الجامعات على الإنترنت، وظهور البوابات الجامعية الضخمة التي تُقدِّم خِدْماتها للمجتمع عامةً، وللطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس خاصةً، وأحيانًا من خارج المجتمع التعليمي الضيق، ويتضح أهمية الدراسة في العناصر التالية:

١- وضع قائمة معايير يمكن الاستناد إليها في تقييم بوابات الجامعات.
٢- يمكن أن يستفيد القائمون على بوابات الجامعات العربية والمصرية من نتائج التقييم الواردة في هذه الرسالة.

٣- تخدم هذه الدراسة القائمين على بوابة جامعة بني سويف؛ حيث تُوضِّح لهم رأي المستفيدين من البوابة الإلكترونيَّة للجامعة فيما تُقدِّم من خِدْمات.

وقد أوردت الباحثة مجموعة من المبررات لتناول موضوع تقييم عيِّنة من البوابات الجامعية العربية والأجنبية في ضوء بعض المعايير والعناصر التقييمية والمقارنة بينهم؛ للوصول لمعيار يمكن المفاضلة على أساسه.

**ومن بين هذه المبررات:**

١- الزيادة المستمرة في أعداد الجامعات عامًا بعد عام، وصار لكل جامعة بوابة إلكترونية خاصة بها على الإنترنت، وتتفاوت جودة وقوة هذه البوابات من جامعة لأخرى؛ مما يستلزم وضع أُسس ومبادئ محددة لتخطيط وتطوير البوابات الجامعية؛ لتوفير فرص متكافئة وعادلة بين طلاب الجامعات، وبما يخدم العملية التعليمية؛ ولكي تصل إلى المستوى المطلوب.

٢- النمو المتزايد في عدد الطلاب والطالبات بالجامعات وما يصاحبه من نمو في أعداد أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين بها، مما يستلزم معه تطوير بوابات الجامعات لأعلى مستوى، يدمج التقنية الحديثة في العملية التعليمية.

٣- تَأمُلُ الباحثة أن تُمثِّل هذه الدراسة كنواةً لخطة استراتيجية لتطوير البوابات الجامعية على مستوى جمهورية مصر العربية والعالم العربي.

**وعملت الدراسة على تحقيق الأهداف التالية:**

تهدُف هذه الدراسة بشكل عامٍّ إلى تصميم أداة معيارية لتقييم بوابات الجامعات وتطبيقها على الجامعات الأعلى ترتيبًا على المستوى الدولي لاختبار هذه الأداة؛ ومن ثَمَّ وضع مواصفات لتطوير بوابة جامعة بني سويف.

ويتفرَّع عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

١. التعرف على آليات تصنيف بوابات الجامعات عالميًّا.
٢. التعرف على المعايير المختلفة لتقييم البوابات ومواقع الإنترنت.

**٣. وضع قائمة معيارية لتقييم بوابات الجامعات على شبكة الإنترنت، ويُمكن القياس عليه مستقبلًا.**

**٤. تطبيق القائمة المعيارية على الجامعات الأعلى ترتيبًا وِفقًا لتصنيف ويبومتركس والمقارنة بينهم.**

**٥. دراسة وضع البوابة الإلكترونيَّة لجامعة بني سويف، ومدى ملاءمتها لاحتياجات المستفيدين.**

**التعرف على نقاط الضعف والقوة فى البوابة الإلكترونية لجامعة بنى سويف، والمشاكل التى تواجهها ومحاولة حلها، واقتراح الحلول التى تساهم فى تطوير بوابة جامعة بنى سويف .**

**وبالنسبة لمنهج الدراسة :**

**١- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لرصد وتحليل مكونات البوابات الإلكترونيَّة للجامعات عيِّنة الدراسة؛ عن طريق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها؛ ومن ثَمَّ استخلاص النتائج. ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي على: "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتمُّ بوصفها وصفًا دقيقًا ويُعبِّر عنها كيفيًّا أو كميًّا؛ فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضِّح خصائصها، أمَّا التعبير الكمي فيعطيها وصفًا رقميًّا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى".**

**٢- كما تستعين الباحثة بأسلوب الدراسات المقارنة للمقارنة بين بوابات الجامعات عيِّنة الدراسة "لا تكتفي الدراسات المقارنة بوصف الظاهرة البحثية؛ بل تهدُف إلى اكتشاف العوامل والمسببات التي أدَّت إلى حدوث الظاهرة أو الظواهر، وإجراء دراسة مقارنة بين المسببات المختلفة للظاهرة موضع البحث، وتعتمد هذه الدراسات إلى حدٍّ بعيد على قانون "السبب والسببية".**

**اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الأدوات التالية:**

١- قائمة مراجعة بمعايير تقييم البوابات الإلكترونيَّة: التي تُعدُّ أداة من أدوات جمع المعلومات، وهى عبارة عن جداول تحتوي على وحدات التحليل التي يتم تعبئتها بالإجابة عن طريق الملاحظة لواقع هذه البوابات؛ "حيث تتكوَّن من عدد من الخُطوات أو الأنشطة يستعين بها الملاحِظ الأكاديمي؛ لتسجيل ملاحظاته، وبناء قوائم المراجعة بعناية، فأنها تُساعد على: حصر انتباه الملاحِظ في الخصائص الموجودة بالقائمة، مقارنة أفراد العيِّنة بعضهم البعض بالنسبة لمجموعة من السمات أو الخصائص، توفير أداة بسيطة لتسجيل الملاحظات، مراجعة الباحث لكافة البيانات والمعلومات؛ للتأكد من جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لإجراء البحث". وتمَّ إعدادها بالاطلاع على الإنتاج الفكري في المجال، وكذلك تمَّ الاطلاع على معايير التقييم الموجودة في الدراسات المنشورة، وكذلك الصادرة عن المنظَّمة الدولية للتوحيد والقياس (الأيزو)، والجمعيات والمنظَّمات المهنية والمؤسسات والمكتبات الأكاديمية والأبحاث الفردية، وتمَّ الخروج بقائمة معايير مكَّنت الباحثة من تقييم البوابات عيِّنة الدراسة، وتمَّ تحكيم هذه القائمة من قِبل عدد من المتخصصين في المجال، وتمَّ إجراء التعديلات المطلوبة؛ سواء بالإضافة أو الحذف، تتكوَّن من أربعة محاورٍ رئيسة، وخمسة وعشرين عنصرًا، وتتضمَّن (١٣٢) مقسَّمة كالتالي: المحور الأول البناء والتصميم تشتمل على خمسة عناصر، يتضمَّن عددًا من المعايير، ويبلغ عددُها (٢٦) معيارًا، والمحور الثاني: المحتوى يشتمل على ستة عناصر، وتتضمَّن عددًا من المعايير يبلغ عددُها (٢٧) معيارًا، والمحور الثالث: الاستخدام والإبحار، يشتمل على ستة عناصر، وتشتمل على (٢٤) معيارًا، والمحور الرابع: الخِدْمات، يشتمل على ثمانية عناصر، وتشتمل على (٥٥) معيارًا.

٢- الإبحار التفاعلي (معايشة الإنترنت)[١]: لمضاهاة معايير التقييم على بوابات الجامعات العربية والأجنبية عيِّنة الدراسة، وهذا المصطلح شاع حديثًا في مجال البحث العلمي، واستُخدِمَ في كتابات الباحثين؛ ليعبر عن الإجراءات

التي يقومون بها خلال بحثهم عن مصادر المعلومات في بيئة الإنترنت، ويُعبِّر عنه بمصطلح (الإبحار الإلكتروني)؛ حيث يُعرَّف بأنه: "عبارة عن بيئة تعلُّم قائمةٍ على الكمبيوتر، تتميَّز بأنها بناءٌ من العقد والروابط التي يتمُّ من خلالها عرض المعلومات بصورة تتصف بالشمول والعمق مع الاعتماد على التكامل بين الوسائط المختلفة، مثل: الرسوم، والصور، والأصوات، والفيديو، بالإضافة إلى النصوص"، وتمَّ الاعتماد على هذه الأداة عند تطبيق قائمة المراجعة.

٣- المشاهدة والملاحظة: وهي أداة مكمِّلة لسابقتيها، فأحيانًا المشاهدة أو الملاحظة تكشِف عن معلومات لا يُمكن الوصول إليها عن طريق غيرها من الأدوات، والتي تعمل الباحثة على تحليلها وضبطها للاستفادة منها، وتُعرَّفُ الملاحظة في البحث العلمي: "أنها الانتباه والرصد المقصود، والمنظَّم، والمضبوط للظواهر، والأحداث؛ لغرض تحديد العوامل والأسباب التي تُفسِّر حدوثها، والملاحظة العلمية تُعتبر وسيلة لجمع المعلومات والبيانات التي يُمكن أن تُجيب عن أسئلة البحث".

٤- الاستبيان: تمَّ توزيعُه على المستفيدين من بوابة جامعة بني سويف، وهم (أعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم)، وتمَّ الاعتماد على هيئة التدريس ومعاونيهم دون غيرهم من المستفيدين من بوابة جامعة بني سويف؛ وذلك لعدِّة أسباب سيتمُّ ذكرُها في اختيار العيِّنة؛ وذلك بغرض التعرُّف على احتياجاتهم، وإلى أي مدى تُلبِّي بوابة جامعة بني سويف هذه الاحتياجات، وهذا يساعد الباحثة في وضع مواصفات لبوابة جامعة بني سويف والبوابات الجامعية بشكل عام

تبدأ هذه الدراسة بمقدمة منهجية تتناول أهمية الدراسة، وأهدافها، وتساؤلاتها، وحدودها، والمنهج المتبع فيها، ومجتمع الدراسة وعينتها، والدراسات السابقة تليها خمسة فصول، ثم النتائج والتوصيات، ولهذه الدراسة ملحقين.

يأتي الفصل الأول من هذه الدراسة بعنوان "البوابات الإلكترونيَّة: مدخل نظري"، ويمثِّل هذا الفصل رؤية تنظيرية شاملة عن البوابات الإلكترونيَّة، فيتمُّ

عرض وتوضيح بعض المفاهيم المتعلِّقة بموضوع الدراسة؛ كتعريف مواقع الويب، وموقع الجامعة ويتمُّ التعرُّف على البوابات الإلكترونيَّة من حيث (التعريف، الفرق بينها وبين الموقع، النشأة، المكونات، الخصائص، المميزات، الأنواع).

يتبعه الفصل الثاني: بعنوان " معايير التقييم ونبذة عن الجامعات عينة الدراسة" تناول الباحثة بهذا الفصل ثلاثة محاور رئيسة، وهي: المحور الأول، معايير تقييم البوابات الجامعية الإلكترونيَّة، وتمَّ تناول هذه العناصر ضِمن المحور الأول (أهمية استخدام المعايير لتقييم البوابات، وطرق التقييم، والمعايير الصادرة عن المنظمة الدولية للتوحيد القياسي والجمعيات والمنظمات المهنية لتقييم البوابات على الإنترنت، والمعايير الصادرة عن المؤسَّسات والمكتبات الأكاديمية، ومعايير التقييم الموجودة بالإنتاج الفكري لتقييم البوابات)؛ وذلك للخروج بقائمة معايير يتمُّ الاعتماد عليها في تقييم البوابات الإلكترونيَّة الجامعية بالفصل الثالث، والمحور الثاني: يتناول المعايير المستخدَمة لتصنيف بوابات الجامعات الإلكترونية، وهي: (تصنيف شنغهاي، تصنيف كيو إس التايمز، تصنيف ويبومتريكس الإسباني، تصنيف التايمز، التصنيف المهني للجامعات، تصنيف الكفاءة للأبحاث والمقالات العلمية العالمية للجامعات، التصنيف الدولي للموقع الإلكتروني للجامعات والكليات على الشبكة العالمية ICUs4)، والمحور الثالث: يتناول نبذة عن جامعات بوابات الجامعات عيِّنة الدراسة.

يأتي بعد ذلك الفصل الثالث بعنوان "البوابات الإلكترونيَّة للجامعات: دراسة تقييمية للبنية والمحتوى" ويوضِّح هذا الفصل تقييم والمقارنة بين أول عشر بواباتٍ للجامعات العربية والعشر الأوائل للبوابات الجامعية الأجنبية طبقًا لتصنيف الويبوماتركس يناير لعام ٢٠١٦م لمحوري البناء والتصميم، والمحتوى.

ثُمَّ الفصل الرابع بعنوان " البوابات الإلكترونيَّة للجامعات: دراسة تقييمية لاستخدامها والخِدْمات المقدمة بها" ويوضِّح هذا الفصل تقييم والمقارنة بين أول عشر بواباتٍ للجامعات العربية والعشر الأوائل للبوابات الجامعية الأجنبية طبقًا

لتصنيف الويبوماتركس يناير لعام ٢٠١٦م لمحوري الإبحار والاستخدام، الخِدْمات؛ وذلك للوقوف على الوضع الراهن لمدى جودة هذه البوابات، ومن ثَمَّ الخروج بمؤشرات ونتائج تكفُل الوصول لأعلى ترتيب وفقًا للتصانيف العالمية لبوابات الجامعات.

وأخيرًا الفصل الخامس بعنوان " البوابة الإلكترونيَّة لجامعة بني سويف ومدى الإفادة منها " ويتناول هذا الفصل نبذة عن جامعة بني سويف، ترتيب بوابة جامعة بني سويف وفقًا لتصنيف ويبومتركس، تقييم البوابة وفقًا لقائمة المعايير التي أعدَّتها الباحثة وفقًا لأربعة محاور رئيسية، وهي: (البناء والتصميم، المحتوى، الاستخدام والإبحار، الخِدْمات)، مدى إفادة المستفيدين من بوابة جامعة بني سويف على الإنترنت، المواصفات المعيارية الواجب توافرها في بوابة جامعة بني سويف وفقًا للاستفادة من تقييم بوابات عيِّنة الدراسة.

## وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات يمكن إيجازها فيما يلى:

### أولًا: النتائج:

- قد لا تتوافر معايير ثابتة ومحددة ومتفق عليها لتقييم البوابات على شبكة الإنترنت من قبل الهيئات والجمعيات والاتحادات؛ سواء كانت هيئات رسمية أو غير رسمية على المستويات الدولية أو الإقليمية أو القومية لتوفير الوقت والجهد والموارد المادية والبشرية، وتوحيد المخرجات المقدمة لجمهور المستفيدين من هذه المواقع، وإمكانية الحكم على جودة بوابات الجامعات المتاحة عبر شبكة الإنترنت من عدمها بطريقة سهلة ويسيرة، وبالتالى المساعدة فى إعادة تصميم بوابات الجامعات التى يزمع القائمون عليها إعادة تصميمها بما يناسب ويتوافق مع التطورات الحديثة، وبما يلائم احتياجات مستفيديها من خلال الاسترشاد بمعايير التقييم الخاصة بها.

- توصلت الباحثة لقائمة مراجعة بمعايير تقييم البوابات الإلكترونية معتمدة فيها على أربع محاور رئيسة وهي (البناء والتصميم، المحتوى، الاستخدام والإبحار،

الخدمات ) وتضم (١٣٢) معيار، وذلك بعد الاطلاع على الإنتاج الفكري في المجال، وكذلك تم الاطلاع على معايير التقييم الموجودة فى الإنتاج الفكرى والصادرة من المنظمة الدولية للتوحيد والقياس (الأيزو)، والجمعيات والمنظمات المهنية والمؤسسات والمكتبات الأكاديمية والابحاث الفردية.

بالنسبة لنتائج تقييم بوابات الجامعات عينة الدراسة طبقاً للأربع محاور الرئيسة كما يلى:

المحور الأول: البناء والتصميم:

- تفوق بوابات الجامعات الأجنبية عن العربية فى متوسط النسبة المئوية لتقييم هذا المحور الرئيسى الأول (البناء والتصميم) بنسبة (٩٥,٤%) للأجنبية، (٨٨,٤%) للعربية.

المحور الثانى: المحتوى:

تفوق بوابات الجامعات العربية عن الأجنبية فى متوسط النسبة المئوية لتقييم المحور الرئيسى الثانى (المحتوى) بنسبة (٧١.%) للعربية، (٦٨,٤%) للأجنبية.

المحور الثالث: الاستخدام والإبحار:

- تفوق بوابات الجامعات الأجنبية عن العربية فى متوسط النسبة المئوية لتقييم معايير المحور الرئيسى الثالث (الاستخدام والإبحار) بنسبة (٨٠,٧.%) للأجنبية، (٧٥,٩%) للعربية.

المحور الرابع: الخدمات:

- تفوق بوابات الجامعات الأجنبية عن العربية فى متوسط النسبة المئوية لتقييم المحور الرئيسى الرابع (الخدمات) بنسبة (٨٢,٩.%) للأجنبية، (٧٠%) للعربية.

النتائج المتعلقة بالتقييم الإجمالى لبوابات عينة الدراسة:

- غياب بوابات الجامعات العربية عن المراكز الثلاث الأولى وفقًا لتقييم الباحثة.
- توصلت الباحثة بعد تطبيق قائمة المعايير المكونة من (١٣٢) معيار التى أعدتها على بوابات الجامعات الأجنبية والعربية عينة الدراسة إلى: تفوق بوابات الجامعات الأجنبية على العربية بنسبة (٧%) فقط وهذه النسبة من وجهة نظر الباحثة لا تمثل الفجوة الكبيرة بين بوابات الجامعات الأجنبية والعربية

وقد توصلت الدراسة أيضًا إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بتقييم بوابة جامعة بنى سويف والاستفادة منها وهي كالتالي:

- يرى (٩٢,٧%) من المستفيدين أن البوابة بحاجة لمزيد من التطوير.
- يرى (٦٦,٨%) من المستفيدين أن تنظيم ندوات تعريفية بالبوابة من الأمور الكفيلة بارتفاع مستوى البوابة.

وضعت الباحثة عددًا من المواصفات المعيارية الواجب توافرها لتحسين بوابة جامعة بنى سويف، وتشمل هذه المواصفات على عناصر البناء والتصميم ، والمحتوى، والاستخدام والإبحار، والخدمات.

## ثانيًا: التوصيات:

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة من نتائج كشفت عنها السطور السابقة، وفي ضوء ملاحظات الباحثة يمكن طرح مجموعة من التوصيات التي ينتظر أن تسهم في تحسين الوضع الراهن لبوابات الجامعات وتطويرها، والارتفاع بمستوى بوابة جامعة بنى سويف.

١- لا بد من وضع تصنيف عربى للجامعات يراعي البيئة المحيطة بالجامعات وطبيعة الدراسة التى تقدمها الجامعات العربية.

٢- لا بد من اعتماد قائمة معيارية لتقييم البوابات الإلكترونية تكون بمثابة أداة يتم الرجوع إليها عند إنشاء البوابات أو تطويرها، ولتكن القائمة التي أعدتها الباحثة على سبيل المثال.

٣- إتاحة بوابات الجامعات بأكثر من لغة وليس لغة الدولة التابع لها الجامعة فقط، ووضع استبيان للتقييم ببوابات الجامعات، ووضع خطة تسويقية لها.

٤- تطوير وتحسين بوابات الجامعات العربية للحاق ببوابات الجامعات الأجنبية؛ وخاصة أن الباحثة اكتشفت من خلال الدراسة أنه لا يوجد فرق كبير بين البوابات الأجنبية والبوابات العربية.

٥- تطبيق وتنفيذ مقترحات الباحثة المذكورة سابقًا ببوابة جامعة بنى سويف لتحقيق احتياجات جميع المستفيدين سواء (الطلاب، العاملين، أعضاء هيئة التدريس، المجتمع الخارجى) ورفع تصنيفها عالميًّا.

٦- على المسئولين الإداريين والفنيين فى بوابة جامعة بنى سويف أخذ نتائج هذه الدراسة بعين الاعتبار لتحسين وتطوير بوابة جامعة بنى سويف لتلبي احتياجات جميع المستفيدين من (الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، العاملين، المجتمع الخارجى )، وتفعيل صفحة الجامعة على الفيس بوك للفئات التى تتعامل بصفة مستمرة معه مثل الطلاب والموظفين.

١- تحليل احتياجات المجتمع الجامعى من بوابة جامعة بنى سويف كل فترة ولتكن (ثلاث سنوات)، وتلبية هذه الاحتياجات من خلال التطوير المستمر للبوابة.